الملاحق

قصيدة امرئ القيس

١- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول وحومل
٢- فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل
٣- ترى بعر الأرآم في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
٤- كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل
٥- وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجمل
٦- وإن شفائي عبرة إن سفحتها وهل عند رسم دارس من معول
٧- كدينك من أم الحويرث قبلها وجارتها أم الرباب بمأسل
٨- ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي
٩- ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل
١٠- ويوم عقرت للعذاري مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل
١١- يظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل
١٢- ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات إنك مرجلي
١٣- تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
١٤- فقلت لها سيري وأرخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل
١٥- فمثلك حبلي قد طرقت ومرضعا فألهيتها عن ذي تمائم مغيل
١٦- إذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول
١٧- ويوما على ظهر الكثيب تعذرت على وآلت حلفة لم تحلل
١٨- أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
١٩- وإن كنت قد ساءتك مني خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسل
٢٠- أغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل
٢١- وما ذرفت عيناك إلا لتقدحي بسهميك في أعشار قلب مقتل
٢٢- وبيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل
٢٣- تجاوزت أحراسا وأهوال معشر على حراص لو يشرون مقتلي
٢٤- إذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل
٢٥- فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر إلا لبسة المتفضل
٢٦- فقالت يمين الله مالك حيلة وما إن أرى عنك العمايه تنجلي
٢٧- خرجت بها تمشي تجر وراءنا على أثرينا ذيل مرط مرحل

٢٨- فلما أجزنا ساحـــة الحي وانتحـى ... بنا بطن جفف ذي ركـام عقنقـل
٢٩- إذا التفتـت نحـوي تضـوع ريحها ... نسيـم الصبا جاءت بريا القرنفـل
٣٠- إذا قلـت هاتـي نوليني تمايلـت ... على هضيـم الكشح ريـا المخلخل
٣١- ميفهفـة بيضـاء غيـر مفاضـة ... ترائبهـا مصقولـة كالسجنجـل
٣٢- كبكـر مقانـاة البيـاض بصفـرة ... غذاها نميـر المـاء غير المحلـل
٣٣- تصد وتبـدي عـن أسيـل وتتقـى ... بناظرة من وحـش وجرة مطفـل
٣٤- وجيد كجيد الرئـم ليـس بفاحـش ... إذا هـي نصـتـة ولا بمعطـل
٣٥- وفرع يغشى المتـن أسـود فاحـم ... أثيـث كقنـو النخلـة المتعثكـل
٣٦- غدائره مستشـزرات إلـى العـلا ... تضـل المدارى في مثنى ومرسـل
٣٧- وكشح لطيف كالجديـل مخصـر ... وسـاق كأنبـوب السقـي المذلـل
٣٨- وتعطـو برخص غير شثن كأنـه ... أساريع ظبي أو مساويـك إسحـل
٣٩- تضـئ الظـلام بالعشـاء كأنهـا ... منـارة ممسـى راهـب متبـتـل
٤٠- وتضحى فتيت المسك فوق فراشها ... نئوم الضحا لم تنتطق عن تفضـل
٤١- إلى مثلها يرنـو الحليـم صبابـة ... إذا ما اسبكرت بين درع ومجـول
٤٢- تسلت عمايات الرجال عن الصبـا ... وليس صباي عن هـواها بمنسـل
٤٣- ألا رب خصم فيـك ألوى رددتـه ... نصيح على تعذالـه غيـر مؤتـل
٤٤- وليل كموج البحر أرخـى سدولـه ... علـى بأنـواع الهمـوم ليبتـل
٤٥- فقلـت لـه لمـا تمطـى بجـوزه ... وأردف أعجـازا ونـاء بكـلكـل
٤٦- ألا أيها الليـل الطويـل ألا انجلـي ... بصبح وما الإصباح فيـك بأمثـل
٤٧- فيـالـك من ليـل كـأن نجومـه ... بكل مغـار الفتـل شـدت بيذبـل
٤٨- كـأن الثريـا علقت في مصامهـا ... بأمـراس كـتان إلى صم جنـدل
٤٩- وقد أغتدى والطيـر فـي وكناتهـا ... بمنـجـرد قيـد الأوابـد هيكـل
٥٠- مكـر مفـر مقبـل مـدبـر معـاً ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
٥١- كميت يزل اللبد عـن حـال متنـه ... كمـا زلـت الصفـواء بالمتنـزل
٥٢- مسح إذا ما السابحات على الونـى ... أثـرن غبـاراً بالكديـد المركـل
٥٣- على العقب جياش كـأن اهتزامـه ... إذا جاش فيـه حميه غلـي مرجـل
٥٤- يطير الغلام الخف عـن صهـواته ... ويلـوي بأثـواب العنيـف المثقـل
٥٥- دريـر كخـذروف الوليـد أمـره ... تقلـب كـفيـه بخيـط موصـل
٥٦- لـه أيطـلا ظبـي وساقـا نعامـة ... وإرخاء سرحـان وتقريـب تتفـل
٥٧- كأن على الكتفيـن منـه إذا انتحـى ... مداك عـروس أو صراية حنظـل

٥٨- وبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعيني قائما غير مرسل

٥٩- فعن لنا سرب كأن نعاجه ... عذارى دوار في الملاء المذيل

٦٠- فأدبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم في العشيرة مخول

٦١- فألحقنا بالهاديات ودونه ... جواحرها في صرة لم تزيل

٦٢- فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

٦٣- وظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل

٦٤- ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه ... متى ما ترق العين فيه تسهل

٦٥- كأن دماء الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل

٦٦- وأنت إذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

٦٧- أحار ترى برقا كأن وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل

٦٨- يضئ سناه أو مصابيح راهب ... أهان السليط في الذبال المفتل

٦٩- قعدت له وصحبتي بين حامر ... وبين إكام بعد ما متأمل

٧٠- وأضحى يسح الماء عن كل فيقة ... يكب على الأذقان دوح الكنهبل

٧١- وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ... ولا أطما ألا مشيدا بجندل

٧٢- كأن طمية المجيمر غدوة ... من السيل والغثاء فلكة مغزل

٧٣- كأن أبانا في أفانين ودقه ... كبير أناس في بجاد مزمل

٧٤- وألقى بصحراء الغبيط بعاعه ... نزول اليماني ذي العياب المخول

٧٥- كأن سباعا فيه غرقى غدية ... بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

٧٦- على قطن بالشيم أيمن صوبه ... وأيسره على الستار فيذبل

٧٧- وألقى ببيسان مع الليل بركه ... فأنزل منه العصم من كل منزل

قصيدة طرفة

١ - لخولة أطلال ببرقة ثهمد ظللت بها أبكي وأبكي إلى الغد
٢ - وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون : لا تهلك أسى وتجلد
٣ - كأن حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد
٤ - عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا ويهتدي
٥ - يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد
٦ - وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
٧ - خذول تراعي ربربا بخميلة تناول أطراف البرير وترتدي
٨ - وتبسم عن ألمى كأن منورا تخلل حر الرمل دعص له ندى
٩ - سقته إياة الشمس إلا لثاته أسف ولم تكدم عليه بإثمد
١٠ - ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد
١١ - وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
١٢ - أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد
١٣ - تباري عتاقا ناجيات وأتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد
١٤ - تربعت القفين بالشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد
١٥ - تريع إلى صوت المهيب وتتقي بـ خصل روعات أكلف مليد
١٦ - كأن جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد
١٧ - فطورا به خلف الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد
١٨ - لها فخذان أكمل النحض فيهما كأنهما بابا منيف ممرد
١٩ - وطي محال كالحني خلوفه وأجرنة نزت بدأي منضد
٢٠ - كأن كناسي ضالة يكنفانها وأطر قسي تحت صلب مؤيد
٢١ - لها مرفقان أفتلان كأنما تمر بسلمي دالج متشدد
٢٢ - كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكتنفا حتى تشاد بقرمد
٢٣ - صهابية العثنون موجدة القرا بعيدة وخد الرجل موارة اليد
٢٤ - أمرت يداها فتل شزر وأجنحت لها عضداها في سقيف مسند
٢٥ - جنوح دفاق عندل ثم أفرعت لها كتفاها في معالي مصعد
٢٦ - كأن علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد
٢٧ - تلاقى وأحيانا تبين كأنها بنائق غر في قميص مقدد

٢٨ - وأتلع نهاض إذا صعدت به ... كسكان بوصي بدجلة مصعد

٢٩ - وجمجمة مثل العلاة كأنما ... وعي الملتقى منها إلى حرف مبرد

٣٠ - ووجه كقرطاس الشآمي ومشفر ... كسبت اليماني قده لم يجرد

٣١ - وعينان كالماويتين استكنتا ... بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد

٣٢ - طحوران عوار القذى فتراهما ... كمكحولتي مذعورة أم فرقد

٣٣ - وصادقتا سمع التوجس للسرى ... لهجس خفي أو لصوت مندد

٣٤ - مؤللتان تعرف العتق فيهما ... كسامعتي شاة بحومل مفرد

٣٥ - وأروع نباض أحذ ململم ... كمرداة صخر في صفيح مصمد

٣٦ - وإن شئت سامي واسط الكور رأسها ... وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

٣٧ - وإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت ... مخافة ملوي من القد محصد

٣٨ - وأعلم مخروت من الأنف مارن ... عتيق متى ترجم به الأرض تزدد

٣٩ - على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ... ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

٤٠ - وجاشت إليه النفس خوفا وخاله ... مصابا ولو أمسى على غير مرصد

٤١ - إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني ... عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

٤٢ - أحلت عليها بالقطيع فأجذمت ... وقد خب آل الأمعز المتوقد

٤٣ - فذالت كما ذالت وليدة مجلس ... تري ربها أذيال سحل ممدد

٤٤ - ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم أرفد

٤٥ - وإن تبغني في حلقة القوم تلقني ... وإن تقتنصني في الحوانيت تصطد

٤٦ - متى تأتني أصبحك كأسا روية ... وإن كنت عنها غانيا فاغن وازدد

٤٧ - وإن يلتق الحي الجميع تلاقني ... إلى ذروة البيت الكريم المصمد

٤٨ - ندامای بيض كالنجوم وقينة ... تروح إلينا بين برد ومجسد

٤٩ - رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجس الندامى بضة المتجرد

٥٠ - إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد

٥١ - وما زال تشرابي الخمور ولذتي ... وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدى

٥٢ - إلى أن تحامتني العشيرة كلها ... وأفردت إفراد البعير المعبد

٥٣ - رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا أهل هذاك الطراف الممدد

٥٤ - ألا أيهذا اللائمي أشهد الوغى ... وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي

٥٥ - فإن كنت لا تسطيع دفع منيتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي

٥٦ - فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى ... وجدك لم أحفل متى قام عودي

٥٧ - فمنهن سبق العاذلات بشربة ... كميت متى ما تعل بالماء تزبد

٥٨ – وكري إذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضى نبهته المتورد

٥٩ – وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد

٦٠ – كأن البرين والدمارج علقت على عشر أو خروع لم يخضد

٦١ – ذريني أروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الحياة مصرد

٦٢ – كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متنا غدا أينا الصدى

٦٣ – أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوى في البطالة مفسد

٦٤ – ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

٦٥ – أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

٦٦ – أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد

٦٧ – لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثياه في اليد

٦٨ – فمالي أراني وابن عمي مالكا متى أدن منه ينأ عني ويبعد

٦٩ – يلوم وما أدري علام يلومني كما لامني في الحي قرط بن أعبد

٧٠ – وأياسني من كل خير طلبته كأنا وضعناه إلى رمس ملحد

٧١ – على غير ذنب قلته غير أنني نشدت فلم أغفل حمولة معبد

٧٢ – وقربت بالقربى وجدك إنه متى يك أمر للنكيثة أشهد

٧٣ – وإن أدع في الجلي أكن من حماتها وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد

٧٤ – وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم بشرب حياض الموت قبل التنجد

٧٥ – بلا حدث أحدثته وكمحدث هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

٧٦ – فلو كان مولاي امرأ هو غيره لفرج كربي أو لأنظرني غدى

٧٧ – ولكن مولاي امرؤ هو خانقي على الشكر والتسأال أو أنا مفتد

٧٨ – وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

٧٩ – فذرني وخلقي إنني لك شاكر ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد

٨٠ – فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

٨١ – فأصبحت ذا مال كثير وعادني بنون كرام سادة لمسود

٨٢ – أنا الرجل الجعدالذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد

٨٣ – فآليت لا ينفك كشحي بطانة لأبيض غضب الشفرتين مهند

٨٤ – حسام إذا ما قمت منتصرا به كفى العود منه البدء ليس بمعضد

٨٥ – أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة إذا قيل مهلا قال حاجزه قد

٨٦ – إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعا إذا بلت بقائمه يدي

٨٧ – وبرك هجود قد أثارت مخافتي نواديه أمشي بعضب مجرد

٨٨ - فمـرت كهاة ذات خيـف جلالـة عقيلة شيـخ كـالـوبيـل يلنـدد
٨٩ - تقـول وقـد تـر الوظيـف وساقها ألسـت ترى أن قد أتيت بمؤيـد
٩٠ - وقـال : ألا مـاذا تـرون بشـارب شـديـد عليكـم بغيـه متعمـد
٩١ - وقـال: ذروه إنـمـا نفعـهـا لـه وإلا تردوا قاصي البـرك يـزدد
٩٢ - فظـل الإمـاء يمتلـ ن حـوارهـا ويسعى علينا بالسديف المسرهـد
٩٣ - فإن مت فانعينـي بمـا أنـا أهلـه وشقي علي الجيب يالبنـة معبـد
٩٤ - ولا تجعليني كامرئ ليـس همـه كهمـي ولا يغني غنائي ومشهدي
٩٥ - بطئ عن الجلى سـريـع الى الخنـا ذلـول بأجمـاع الرجـال ملهـد
٩٦ - ولو كنت وغلا في الرجال لضرنـي عداوة ذي الأصحاب والمتوحـد
٩٧ - ولكن نفي عني الأعـادي جـرأتـي عليهم وإقدامي وصدقي و محتدي
٩٨ - لعمـرك ما أمـري علـي بغـمـة نهاري ولا ليلـي علـي بسرمـد
٩٩ - ويوم حبست النفـس عنـد عراكـه حفاظا على عـوراتـه والتهـدد
١٠٠- على موطن يخشى الفتى عنده الردي متى تعتـرك فيه الفرائص ترعد
١٠١- وأصفر مضبـوح نظـرت حـواره على النار واستودعته كف مجمد
١٠٢- ستبدي لك الأيـام ما كنـت جاهـلاً ويأتيك بالأخبار مـن لـم تـزود
١٠٣- سيأتيك بالأخبار مـن لـم تبـع لـه بتاتا ولم تضرب له وقـت موعد

قصيدة زهير بن ابي سلمي

١. أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم
٢. ديار لها بالرقمتين كأنها مراجع وشم في نواشر معصم
٣. بها العين والآرام يمشين خلفة وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم
٤. وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم
٥. أثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم
٦. فلما عرفت الدار قلت لربعها ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم
٧. تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم
٨. جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم
٩. وعالين أنماطا عتاقا وكلة وراد الحواشي لونها لون عندم
١٠. ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفأم
١١. وورکن في السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم
١٢. كأن فتات العهن في كل موقف وقفن به حب الفنا لم يحطم
١٣. بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد في الفم
١٤. فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم
١٥. وفيهن ملهى للطيف ومنظر أنيق لعين الناظر المتوسم
١٦. سعى ساعيا غيظ بن مرة بعد ما تبزل ما بين العشيرة بالدم
١٧. فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم
١٨. يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم
١٩. تداركتما عبسا وذبيان بعد ما تفانوا وبقوا بينهم عطر منشم
٢٠. وقد قلتما إن ندرك السلم واسعاً بمال ومعروف من القول نسلم
٢١. فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم
٢٢. عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
٢٣. وأصبح يحدي فيكم من إفالها مغانم شتى من إفال مزنم
٢٤. تعفي الكلوم بالمئين فأصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرم

٢٥. ينجمها قـــوم لقـــوم غـــرامـــة ولم يهـــريقوا بينهم مـــلء محجم
٢٦. ألا أبلـــغ الأحلاف عني رسالة وذبيـــان هـــل أقسمتم كل مقسـم
٢٧. فلا تكتمن الله ما في صدوركـــم ليخفى ومهمـــا يكتـــم الله يعلـــم
٢٨. يؤخر فيوضع في كتاب فيدخـــر ليـــوم الحساب أو يعجـــل فينقـــم
٢٩. وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هـــو عنها بالحديث المـــرجم
٣٠. متى تبعثوها تبعثـــوها ذميمـــة وتضـــر إذا ضريتموها فتضـــرم
٣١. فتعرككم عرك الرحى بثفالهـــا وتلقـــح كشـــافـــا ثم تنتج فتتئم
٣٢. فتنتج لكم غلمان أشأم كلهـــم كأحمـــر عاد ثم ترضـــع فتفطم
٣٣. فتغلل لكم ما لا تغـــل لأهلهـــا قـــرى بالعـــراق من قفيز ودرهم
٣٤. لحي حلال يعصم الناس أمرهم إذا نزلـــت إحـــدى الليالي بمعظم
٣٥. كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ولا الجـــارم الجاني عليهم بمسلم
٣٦. رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا غمـــارا تسيـــل بالســـلاح وبالدم
٣٧. فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا إلـــى كـــلأ مستـــوبـــل متوخـــم
٣٨ . لعمري لنعم الحي جر عليهـــم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
٣٩ . وكان طوى كشحا على مستكنة فـــلا هو أبداهـــا ولم يتقـــدم
٤٠. وقـــال سأقضي حاجتي ثـــم اتقي عـــدوي بألف من ورائي ملجـــم
٤١. فشد ولم ينظـــر بيـــوتا كثيـــرة لـــدى حيث ألقت رحلها أم قشعم
٤٢ .لـــدى أســـد شاكى البنان مقانف لـــه لبـــد أظفـــاره لـــم تقلـــم
٤٣ . جرئ متى يظلم يعاقب بظلمـــه ســـريعـــا وإلا يبد بالظلم يظلـــم
٤٤. لعمرك ما جرت عليهـــم رماحهم دم ابن نهيـــك أو قتيـــل المثلـــم
٤٥. ولا شاركت في الموت في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المحـــزم
٤٦. فكلا أراهم أصبحـــوا يعقلـــونه صحيحـــات ألف بعد ألف مصتم
٤٧.ومن يعـــص أطراف الزجاج فإنه يطيـــع العـــوالي ركبت كل لهذم
٤٨. ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه إلى مطمئـــن البـــر لا يتجمجـــم
٤٩. ومن يبغ أطراف الـــرماح ينلنه ولـــو رام أن يرقى السماء بسلـــم
٥٠ . ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومـــه يستغـــن عنه ويذمم

٥١. ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه ولا يعفها يوما من الذم ينـدم
٥٢. ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكـرم نفسـه لا يكـرم
٥٣. ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهـدم ومن لا يظلم الناس يظلـم
٥٤. ومن لم يصانـع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطـأ بمنسـم
٥٥. ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفـره ومـن لا يتق الشتم يشتـم
٥٦. سئمت تكـاليف الحياة ومن يعش ثمـانين عامـا لا أبـا لك يسـأم
٥٧. رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمتـه ومن تخطئ يعمر فيهـرم
٥٨. ومهما تكن عند امرئ من خليقـة ولو خالها تخفى على الناس تعلم
٥٩. وأعلم ما في اليوم والأمس قبلـه ولكنني عـن علم ما في غد عمي

قصيدة عنترة بن شداد

(١) هل غادر الشعراء من متردم ... أم هل عرفت الدار بعد توهم

(٢) أعياك رسم الدار لم يتكلم ... حتى تكلم كالأصم الأعجم

(٣) ولقد حبست بها طويلاً ناقتي ... أشكوا إلى سفع رواكد جثم

(٤) يا دار عبلة بالجواء تكلمي ... وعمي صباحاً دار عبلة واسلمي

(٥) دار لآنسة غضيض طرفها ... طوع العناق لذيذة المتبسم

(٦) فوقفت فيها ناقتي وكأنها ... فدن لأقضي حاجة المتلوم

(٧) وتحل عبلة بالجواء وأهلنا ... بالحزن فالصمان فالمتثلم

(٨) حييت من طلل تقادم عهده ... أقوى وأقفر بعد أم الهيثم

(٩) حلت بأرض الزائرين فأصبحت ... عسراً على طلابك ابنة مخرم

(١٠) علقتها عرضاً وأقتل قومها ... زعماً لعمر أبيك ليس بمزعم

(١١) ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

(١٢) كيف المزار وقد تربع أهلها ... بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

(١٣) إن كنت أزمعت الفراق فإنما ... زمت ركابكم بليل مظلم

(١٤) ما راعني إلا حمولة أهلها ... وسط الديار تسف حب الخمخم

(١٥) فيها اثنتان وأربعون حلوبة ... سوداً كخافية الغراب الأسحم

(١٦) إذ تستبيك بذي غروب واضح ... عذب مقبلة لذيذ المطعم

(١٧) وكأنما نظرت بعيني شادن ... رشأ من الغزلان ليس بتوأم

(١٨) وكأن فأرة تاجر بقسيمة ... سبقت عوارضها إليك من الفم

(١٩) أو روضة أنفاً تضمن نبتها ... غيث قليل الدمن ليس بمعلم

(٢٠) جادت عليها كل عين ثرة ... فتركن كل حديقة كالدرهم

(٢١) سحا وتسكابا فكل عشية ... يجري عليها الماء لم يتصرم

(٢٢) وخلا الذباب بها فليس ببارح ... غرداً كفعل الشارب المترنم

(٢٣) هزجاً يحك ذراعه بذراعه ... قدح المكب على الزناد الأجذم

(٢٤) تمسي وتصبح فوق ظهر حشية ... وأبيت فوق سراة أدهم ملجم

(٢٥) وحشيتي سرج على عبل الشوى ... نهد مراكله نبيل المحزم

(٢٦) هل تبلغني دارها شدنية ... لعنت بمحروم الشراب مصرم

(٣٠) خطارة غب السرى موارة ... تطس الأكام بذات خف ميثم

(٢٨) فكأنما أقص الإكام عشية ... بقريب بين المنسمين مصلم

(٢٩) تأوي له قلص النعام كما أوت ... حزق يمانية لأعجم طمطم

(٣٠) يتبعن قلة رأسه وكأنه ... حرج على تعش لهن مخيم

(٣١) صعل يعود بذي العشيرة بيضه ... كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلم

(٣٢) شربت بماء الدحرضين فأصبحت ... ذوراء تنفر عن حياض الديلم

(٣٣) وكأنما ينأى بجانب دفها الوحشي ... من هزج العشي مزوم

(٣٤) هر جنيب كلما عطفت له ... غضبي أتقاها باليدين وبالفم

(٣٥) أبقى لها طول السفار مقرمداً ... سنداً ومثل دعائم المتخيم

(٣٦) بركت على ماء الرداع كأنما ... بركت على قصب أجش مهضم

(٣٧) وكأن رباً أو كحيلاً معقداً ... حش الوقود به جوانب قمقم

(٣٨) ينباع من ذفري غضوب جسرة ... زيافة مثل الفنيق المكدم

(٣٩) إن تغدفي دوني القناع فإنني ... طب بأخذ الفارس المستلئم

(٤٠) أثني علي بما علمت فإنني ... سهل مخالفتي إذا لم أظلم

(٤١) فإذا ظلمت فإن ظلمي باسل ... مر مذاقته كطعم العلقم

(٤٢) ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم

(٤٣) بزجاجة صفراء ذات أسرة ... قرنت بأزهر في الشمال مفدم

(٤٤) فإذا شربت فإنني مستهلك ... مالي وعرضي وافر لم يكلم

(٤٥) وإذا صحوت فما أقصر عن ندي ... وكما علمت شمائلي وتكرمي

(٤٦) وحليل غانية تركت مجدلاً ... تمكو فريصته كشدق الأعلم

(٤٧) سبقت يداي له بعاجل طعنة ... ورشاش نافذة كلون العندم

(٤٨) هلا سألت الخيل يابنة مالك ... إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

(٤٩) إذ لا أزال على رحالة سابح ... نهد تعاوره الكماة مكلم

(٥٠) طوراً يجرد للطعان وتارة ... يأوي إلى حصد القسي عرمرم

(٥١) يخبرك من شهد الوقيعة أنني ... أغشى الوغى وأعف عند المغنم

(٥٢) ولقد ذكرتك والرماح نواهل ... مني وبيض الهند تقطر من دمي

(٥٣) فوددت تقبيل السيوف لأنها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

(٥٤) ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هرباً ولا مستسلم

(٥٥) جادت يداي له بعاجل طعنة ... بمثقف صدق الكعوب مقوم

(٥٦) برحيبة الفرغين يهدي جرسها ... بالليل معتس الذئاب الضرم

(٥٧) فشككت بالرمح الأصم ثيابه ... ليس الكريم على القنا بمحرم

قصيدة الحارث بن حلزة

١- آذنتنا ببينها أسماء ... رب ثاو يمل منه الثواء
٢- بعد عهد لها ببرقة شماء ... فأذنى ديارها الخلصاء
٣- فمحياة فالصفاح فأعلى ... ذي فتاق فعاذب فالوفاء
٤- فرياض القطا فأدوية الشر ... بب فالشعبتان فالأبلاء
٥- لا أرى من عهدت فيها فأبكي الـ ... ـيوم دلها وما يرد البكاء
٦- وبعينيك أوقدت هند النا ... ر أخيرا تلوى بها العلياء
٧- أوقدتها بين العتيق فشخضيـ ... ـن بعود كما يلوح الضياء
٨- فتنورت نارها من بعيد ... بخزاز هيهات منك الصلاء
٩- غير أني قد أستعين على الهـ ... ـم إذا خف بالثوى النجاء
١٠- بزفوف كأنها هقلة أ ... م رئال دوية سقفاء
١١- آنست نبأة وأفزعها القـ ... ـناص عصرا وقد دنا الإمساء
١٢- فترى خلفها من الرجع والوقـ ... ـع منينا كأنه إهباء
١٣- وطراقا من خلفهن طراق ... ساقطات تلوي بها الصحراء
١٤- أتلهى بها الهواجر إذ كـ ... ـل ابن هم بلية عمياء
١٥- وأتانا عن الأراقم أنبا ... ء وخطب نعنى به ونساء
١٦- أن إخواننا الأراقم يغلو ... ن علينا في قولهم إحفاء
١٧- يخلطون البرئ منا بذي الذنـ ... ـب ولا ينفع الخلي الخلاء
١٨- زعموا أن كل من ضرب العيـ ... ـر موال لنا وأنا الولاء
١٩- أجمعوا أمرهم بليل فلما ... أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
٢٠- من مناد ومن مجيب ومن تصـ ... ـهال خيل خلال ذاك رغاء
٢١- أيها الناطق المرقش عنا ... عند عمرو وهل لذاك بقاء
٢٢- لا تخلنا على غرائك إنا ... قبل ما قد وشى بنا الأعداء
٢٣- فبقينا على الشناءة تنميـ ... ـنا حصون وعزة قعساء
٢٤- قبل ما اليوم بيضت بعيون الـ ... ـناس فيها تعيط وإباء
٢٥- وكأن المنون تردى بنا أر ... عن جونا ينجاب عنه العماء

٢٦- مكفهراً على الحوادث لا تر ... توه للدهر مؤيد صماء
٢٧- أيما خطة أردتم فأدو ... ها إلينا تمشي بها الأملاء
٢٨- إن نبشتم ما بين ملحة فالصا ... قب فيه الأموات والأحياء
٢٩- أو نقشتم فالنقش تجشمه النا ... س وفيه الصلاح والإبراء
٣٠- أو سكتم عنا فكنا كمن أغـ ... ـمض عينا في جفنها أقذاء
٣١- أو منعتم ما تسألون فمن حـ ... ـدثتموه لـه علينا العلاء
٣٢- هل علمتم أيام ينتهب النا ... س غوار الكل حي عواء
٣٣- إذ رفعنا الجمال من سعف البحـ ... ـرين سيراً حتى نهاها الحساء
٣٤- ثم ملنا على تميم فأحرمـ ... ـنا وفينا بنات مر إماء
٣٥- لا يقيم العزيز بالبلد السهـ ... ـل ولا ينفع الذليل النجاء
٣٦- ليس ينجي مواثلاً من حذار ... رأس طود وحرة رجلاء
٣٧- فملكنا بذلك الناس حتى ... ملك المنذر بن ماء السماء
٣٨- وهو الرب والشهيد على يو ... م الحيارين والبلاء بلاء
٣٩- ملك أضلع البرية لا يو ... جد فيها لما لديه كفاء
٤٠ - فاتركوا البغي والتعدي وإما ... تتعاشوا ففي التعاشي الداء
٤١- واذكروا حلف ذي المجاز وما قـ ... ـدم فيه العهود والكفلاء
٤٢- حذر الخون والتعدي وهل ينـ ... ـقض ما في المهارق الأهواء
٤٣- واعلموا أننا وإياكم فيـ ... ـما اشترطنا يوم اختلفنا سواء
٤٤- أعلينا جناح كندة أن يغـ ... ـنم غازيهم ومنا الجزاء
٤٥- أم علينا جرى حنيفة أو ما ... جمعت من محارب غبراء
٤٦- أم جنايا بني عتيق فمن يغـ ... ـدر فإنا من حربهم برآء
٤٧- أم علينا جرى العباد كما نيـ ... ـط بجوز المحمل الأعباء
٤٨- أم علينا جرى قضاعة أم ليـ ... ـس علينا مما جنوا أنداء
٤٩- ليس منا المضربون ولا قيـ ... ـس ولا جندل ولا الحداء
٥٠- أم علينا جرى إياد كما قيـ ... ـل لطسم : أخوكم الآباء

قصيدة عمرو بن كلثوم

١- ألا هبي بصنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا
٢- مشعشعة كأن الحص فيها ... إذ ما الماء خالطها سخينا
٣- تجور بذي اللبانة عن هواه ... إذ ما ذاقها حتى يلينا
٤- ترى اللحز الشديد إذا أمرت ... عليه لماله فيها مهينا
٥- وإنا سوف تدركنا المنايا ... مقدرة لنا ومقدرينا
٦- ففي قبل التفرق يا ظعينا ... نخبرك اليقين وتخبرينا
٧- بيوم كريهة ضرباً وطعناً ... أقر به مواليك العيونا
٨- ففي نسألك هل أحدثت وصلاً ... لوشك البين أم خنت الأمينا
٩- تريك إذا دخلت على خلاء ... وقد أمنت عيون الكاشحينا
١٠- ذراعي عيطل أدماء بكر ... تربعت الأجارع والمتونا
١١- وثدياً مثل حق العاج رخصاً ... حصاناً من أكف اللامسينا
١٢- ومتني لدنة طالت* ولانت ... روادفها تنوء بما يلينا
١٣- تذكرت الصبا واشتقت لما ... رأيت حمولها أصلاً حدينا
١٤- وأعرضت اليمامة واشمخرت ... كأسياف بأيدي مصلتينا
١٥- فما وجدت وجدي أم سقب ... أضلته فرجعت الحنينا
١٦- ولا شمطاء لم يترك شقاها ... لها من تسعة إلا جنينا
١٧- وإن غداً وإن اليوم رهن ... وبعد غد بما لا تعلمينا
١٨- أبا هند فلا تعجل علينا ... وأنظرنا نخبرك اليقينا
١٩- بأنا نوردالرايات بيضاً ... ونصدرهن حمراً قد روينا
٢٠- وأيام لنا غر طوال ... عصينا الملك فيها أن ندينا
٢١- وسيد معشر قد توجوه ... بتاج الملك يحمي المحجرينا
٢٢- تركنا الخيل عاكفة عليه ... مقلدةأعنتها صفونا
٣٢- وقد هرت كلاب الحي منا ... وشذبنا قتادةمن يلينا
٢٤- متى ننقل إلى قوم رحانا ... يكونوا في اللقاء لها طحينا
٢٥- يكون ثقالها شرقي سلمى ... ولهوتها قضاعة أجمعينا

٢٦- وأن الضغن بعد الضغن يبدو عليك ويخرج الداء الدفينا

٢٧- ورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا

٢٨- ونحن إذا عماد الحي خرت على الأحفاض نمنع من يلينا

٢٩- ندافع عنهم الأعداء قدما ونحمل عنهم ما حملونا

٣٠- نطاعن ما تراخى الناس عنا ونضرب بالسيوف إذا غشينا

٣١- بسمر من قنا الخطي لدن ذوابل أو ببيض يعتلينا

٣٢- نشق بها رؤوس القوم شقا ونخليها الرقاب فيختلينا

٣٣- تخال جماجم الأبطال فيها وسوقا بالأماعز يرتمينا

٣٤- نحز رؤوسهم في غير بر فما يدرون ماذا يتقونا

٣٥- كأن سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بأيدي لاعبينا

٣٦- كأن ثيابنا منا ومنهم خضبن بأرجوان أو طلينا

٣٧- إذا ما عي بالإسناف حي من الهول المشبه أن يكونا

٣٨- نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقينا

٣٩- بفتيان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربينا

٤٠- حديا الناس كلهم جميعا مقارعة بينهم عن بنينا

٤١- فأما يوم خشيتنا عليهم فنصبح غارة متلبينا

٤٢- وأما يوم لا نخشى عليهم فنصبح في مجالسنا ثبينا

٤٣- برأس من بني جثم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

٤٤- بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا

٤٥- بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

٤٦- تهددنا وأوعدنا رويدا متى كنا لأمك مقتوينا

٤٧- فإن قناتنا يا عمرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا

٤٨- إذا عض الثقاف بها اشمأزت وولتهم عشوزنة زبونا

٤٩- عشوزنة إذا انقلبت أرنت تدق قفا المثقف والجبينا

٥٠- فهل حدثت في جشم بن بكر بنقص في خطوب الأولينا

٥١- ورثنا مجد علقمة بن سيف أباح لنا حصون المجد دينا

٥٢- ورثت مهلهلا والخير منهم زهيرا نعم ذخر الذاخرينا

٥٣- وعتـابـاً وكلثـوماً جميعـا ... بهم نلنا تراث الأكـرمينـا
٥٤- وذا البرة الذي حـدثت عنـه ... به نحمى ونحمي الملـجئينا
٥٥- ومنا قبـل الساعي كليـب ... فأي المجد إلا قد ولينـا
٥٦- متى نعقـد قـرينتنـا بحبـل ... نجذ الحبل أو نقـص القرينـا
٥٧- ونوجـد نحـن أمنعهم ذمـاراً ... وأوفاهـم إذا عقـدوا يمينـا
٥٨- ونحن غداة أوقـد في خـزاز ... رفـدنـا فوق رفـد الرافدينـا
٥٩- ونحن الحابسـون بـذي أراطى ... تسـف الجلة الخـور الدرينـا
٦٠- ونحن الحاكمـون إذا أطعنـا ... ونحن العـازمون إذا عصينـا
٦١- ونحن التاركـون لمـا سخطنـا ... ونحن الآخذون لمـا رضينـا
٦٢- وكنا الأيمنيـن إذا التقينـا ... وكان الأيسـرين بنـو أبينـا
٦٣- فصالوا صـولة فيمـن يليهـم ... وصلنـا صولـة فيمـن يلينـا
٦٤- فآبـوا بالنهـاب وبالسبـايـا ... وأبنـا بالملـوك مصفدينـا
٦٥- إليكـم يا بني بكر إليكـم ... ألمـا تعـرفـوا منا اليقينـا
٦٦- ألما تعـرفـوا منـا ومنكـم ... كتائب يطعـن ويرتمينـا
٦٧- علينا البيض واليلب اليمانـي ... وأسيـاف يقمن وينحـنينـا
٦٨- علينا كل سـابغـة دلاص ... ترى فـوق النجاد لها غضونـا
٦٩- إذا وضعت عن الأبطال يوماً ... رأيت لها جلـود القـوم جونـا
٧٠- كأن متونهن متـون غـدر ... تصفقها الـرياح إذا جـرينـا
٧١- وتحملنا غداة الروع جـرد ... عرفن لنا نقـائـد وافتـلينـا
٧٢-ورثناهن عن آبـاء صـدق ... ونورثهـا إذا متنـا بنينـا
٧٣- وقـد علـم القبـائل من معـد ... إذا قبب بأبطحهـا بنينـا
٧٤- بأنا العاصمـون بكـل كحـل ... وأنا الباذلون لمجتـدينـا
٧٥- وأنا المـانعـون لمـا يلينـا ... إذا ما البيض فارقت الجفونـا
٧٦- وأنا المـانعـون إذا قـدرنـا ... وأنا المـهلكون إذا أتينـا
٧٧- وأنا الشـاربـون الماء صفـواً ... ويشرب غيرنا كـدراً وطينـا
٧٨- ألا سـائـل بني الطماح عنـا ... ودعميا فكيـف وجدتمـونـا
٧٩- نزلتم منـزل الأضيـاف منـا ... فعجلنا القرى أن تشتمـونـا

٨٠- قـرِيناكم فعجلنـــا قـراكـم قبيل الصبح مـــرداة طحونـا
٨١- يكون ثقـالهـا شـرقي نجـد ولهوتها قضـــاعة أجمعينـــا
٨٢- على أثارنـــا بيـض حسـان نحاذر أن تقســـم أوتهـونـا
٨٣- ظعائن من بني جشـــم بن بكر خلطن بميسم حسبـاودينـــا
٨٤- أخـذن على بعولتهن عهـــدا إذا لاقوا كتـائـب معلمينـا
٨٥- ليستلبـن أبـدانـا وبيضـــا وأسرى في الحـديـد مقرنينـا
٨٦- إذا ما رحنا يمشين الهـوينـى كما اضطربت متون الشـاربينا
٨٧- يقتن جيـادنـا ويقلـن لستـم بعولتنا إذا لـــم تمنعـــونـــا
٨٨- إذا لـم نحمهـن فـلا بقينـا لشـئ بعـدهـن ولا حيينـــا
٨٩- وما منع الظعائن مثل ضـرب ترى فيـه السـواعد كالقلينـــا
٩٠- إذا ما الملك سام الناس خسفـا أبينا أن يقر الخسـف فينـــا
٩١- ألا لا يجهلـن أحـد علينـــا فنجهل فوق جـهل الجاهلينـا
٩٢- لنـا الدنيـاوما أمسـى عليهـا ونبطش حين نبطش قـادرينـا
٩٣- بغـــاة ظالمين ولا ظلمنـــا ولكنـا سنبـدأ ظـالمينـــا
٩٤- مـلأنا البر حتى ضاق عنـــا ونحن البحـــر نملـؤه سفينـا

(٥٨) فتركته جزر السباع ينشنه ... ما بين قلة رأسه المعصم
(٥٩) ومشك سابغة هتكت فروجها ... بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
(٦٠) ربذ يداه بالقداح إذا شتا ... هتاك غايات التجار ملوم
(٦١) لما رآني قد نزلت أريده ... أبدي نواجزه لغير تبسم
(٦٢) فطعنته بالرمح ثم علوته ... بمهند صافي الحديدة مخذم
(٦٣) عهدي به مد النهار كأنما ... خضب البنان ورأسه بالعظلم
(٦٤) بطل كأن ثيابه في سرحة ... يحذى لغال السبت ليس بتوأم
(٦٥) يا شاة ما قنص لمن حلت له ... حرمت علي وليتها لم تحرم
(٦٦) فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي ... فتجسسي أخبارها لي واعلمي
(٦٧) قالت رأيت من الأعادي غرة ... والشاة ممكنة لمن هو مرتم
(٦٨) وكأنما التفتت بجيد جداية ... رشأ من الغزلان حر أرثم
(٦٩) نبئت عمراً غير شاكر نعمتي ... والكفر مخبثة لنفس المنعم
(٧٠) ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي ... إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
(٧١) في حومة الموت التي لا تشتكي ... غمراتها الأبطال غير تغمغم
(٧٢) إذ يتقون بي الأسنة لم أخم ... عنها ولكني تضايق مقدمي
(٧٣) ولقد هممت بغارة في ليلة ... سوداء حالكة كلون الأدلم
(٧٤) لما سمعت نداء مرة قد علا ... وابني ربيعة في الغبار الأقتم
(٧٥) ومحلم يسعون تحت لوائهم ... والموت تحت لواء آل محلم
(٧٦) أيقنت أن سيكون عند لقائهم ... ضرب يطير عن الفراخ الجثم
(٧٧) لما رأيت القوم جميعهم ... يتذامرون كررت غير متذمم
(٧٨) يدعون عنترة والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهم
(٧٩) مازلت أرميهم بثغرة مخره ... ولبانه حتى تسربل للدم
(٨٠) فازور من وقع القنا بلبانه ... وشكا إلي بعيره وتحمحم
(٨١) لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... ولكان لو علم الكلام مكلمي
(٨٢) ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر أقدم
(٨٣) والخيل تقتحم الخباء عوبساً ... ما بين شيظمة وأجرد شيظم
(٨٤) ذلل ركابي حيث شئت مشايعي ... لبي وأحفزه بأمر مبرم
(٨٥) إني عداني أن أزورك فاعلمي ... ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي
(٨٦) حالت رماح ابني بغيض دونكم ... وزوت جواني الحرب من لم يجرم
(٨٧) ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر ... للحرب دائرة على ابني ضمضم

(٨٨) والشـــاتمي عرضي ولم أشتمهما والنـــاذرين إذا القيتهمـــا دمـــــي

(٨٩) إن يفعـــلا فـــلقد تركت أباهمـــا جزر السباع وكل نســـــر قشعـــم

٥١- عناً باطلاً وظلماً كما تعـ ـتر عن حجرة الربيض الظباء
٥٢- وثمانون من تميم بأيديهم رماح صدورهن القضاء
٥٣- لم يخلوا بني رزاح ببرقا ء نطاع لهم عليهم دعاء
٥٤- تركوهم ملحبين فآبوا بنهاب يصم فيه الحداء
٥٥- وأتوهم يسترجعون فلم تر جع لهم شامة ولا زهراء
٥٦- ثم فاءوا منهم بقاصمة الـ ـظهر ولا يبرد الغليل الماء
٥٧- ثم خيل من بعد ذاك مع الـ ـغلاق لا رأفة ولا إيقاء
٥٨- ما أصابوا من تغلبي فمطلو ل عليه إذا تولى العفاء
٥٩- كتكاليف قومنا إذ غزا المنـ ـذر هل نحن لابن هند رعاء
٦٠- إذ أحل العلاة قبة ميسو ن فأدنى ديارهم العوصاء
٦١- فتأوت لهم قراضية من كل حي كأنهم ألقاء
٦٢- فهداهم بالأسوديين وأمر الله بلغ يشقي به الأشقياء
٦٣- إذ تمنونهم غروراً فساقتهم إليكم أمنية أشراء
٦٤- لم يغروكم غروراً ولكن يرفع الآل جمعهم والضحاء
٦٥- أيها الشانئ المبلغ عنا عند عمرو وهل لذاك انتهاء
٦٦- ملك مقسط وأكمل من يمـ ـشي ومن دون مالديه الثناء
٦٧- إرمي بمثله جالت الجـ ـن فآبت لخصمها الأجلاء
٦٨- من لنا عنده من الخير آيا ت ثلاث في كلهن القضاء
٦٩- آية : شارق الشقيقة إذ جا ءوا جميعاً لكل حي لواء
٧٠- حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كأنه عبلاء
٧١- وصئيت من العوائك ماتتـ ـهاء إلا مبيضة رعلاء
٧٢- فجبهناهم بضرب كما يخـ ـرج من خربة المزاد الماء
٧٣- وحملناهم على حزم ثهلا ن شلالاً ودمي الأنساء
٧٤- وفعلنا بهم كما علم اللـ ـه وما إن للحانثين دماء
٧٥- ثم حجراً أعني ابن أم قطام ولـه فارسية خضراء

٧٦- أسد في اللقـاء ورد همـــوس ... وربيـــع إن شنعت غبـــراء

٧٧- وجبهنـــاهـــم بطعـــن كما. تنهز ... في حمـــة الطـــوى الـدلاء

٧٨- وفككنا غل امرئ القيس عنـــه ... بعـــد ما طـــال حبسه والعناء

٧٩- وأقـــدنـــاه رب غســـان بالمنـــ ... ـــذر كرهـــا إذ لا تكال الدماء

٨٠- وفـــديـنـــاهـــم بتسعة أمـــلا ... ك ندامى أســـلابهم أغـــلاء

٨١- ومع الجون جون آل بنـــي الأو ... س عنـــود كأنهـــا دفـــواء

٨٢- ما جزعنا تحت العجـــاج إذ و ... لت بأقفائهـــا وحـــر الصـــلاء

٨٣- وولـــدنا عمـــرو بن أم أنـــاس ... من قـــريب لمـــا أتـــانا الحباء

٨٤- مثلها تخرج النصيحـــة للقـــو ... م فـــلاة مـــن دونهـــا أفـــلاء

قصيدة لبيد بن ربيعة

(١) عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تأبد غولها فرجامها

(٢) فمدافع الريان عرى رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها

(٣) دمن تجرم بعد عهد أنيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها

(٤) رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها ورهامها

(٥) من كل سارية وغاد مدجن ... وعشية متجاوب إرزامها

(٦) فعلا فروع الأيهقان وأطفلت ... بالجلهتين ظباؤها ونعامها

(٧) والوحش ساكنة على أطلائها ... عوذا تأجل بالفضاء بهامها

(٨) وجلا السيول عن الطلول كأنها ... زبر تجد متونها أقلامها

(٩) أو رجع واشمة أسف نؤورها ... كففا تعرض فوقهن وشامها

(١٠) فوقفت أسألها وكيف سؤالنا ... صمماً خوالد ما يبين كلامها

(١١) عريت وكان بها الجميع فأبكروا ... منها وغودر نؤيها وثمامها

(١٢) شاقتك ظعن الحي حين تحملوا ... فتكنسوا قطناً تصر خيامها

(١٣) من كل محفوف يظل عصيه ... زوج عليه كلة وقرامها

(١٤) زجلا كأن نعاج توضح فوقها ... وظباء وجرة عطفاً أرآمها

(١٥) حفزت وزايلها السراب كأنها ... أجزاع بيشة أثلها ورضامها

(١٦) بل ما تذكر من نوار وقد نأت ... وتقطعت أسبابها ورمامها

(١٧) مرية حلت بغيد وجاورت ... أهل الحجاز فأين منك مرامها

(١٨) بمشارق الجبلين أو بمحجر ... فتضمنتها فردة فرخامها

(١٩) فصوائق إن أيمنت فمظنة ... منها وحاف القهر أو طلخامها

(٢٠) فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولشر واصل خلة صرامها

(٢١) واحب المحابل بالجزيل وصرمه ... باق إذا ضلعت وزاغ قوامها

(٢٢) بطليح أسفار تركن بقية ... منها فأحنق صلبها وسنامها

(٢٣) فإذا تغالى لحمها فتحسرت ... وتقطعت بعد الكلال خدامها

(٢٤) فلها هباب في الزمام كأنها ... صهباء راح مع الجنوب جهامها

(٢٥) أملمع وسقت لأحقب لاحه ... طرد الفحول وضربها وكدامها

(٢٦) يعلو بها حدب الإكام مسحجاً ... قد رابه عصيانها روحامها

(٢٧) بأحزة الثلبوت يرباً فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامها

(٢٨) حتى إذا سلخاً جمادى ستة ... جزءا فطال صيامه وصيامها

(٢٩) رجعاً بأمرهما إلى ذي مرة ... حصد ونجح صريمة إبرامها

(٣٠) ورمت دوابرها السفا وتهيجت ... ريح المصايف سومها وسهامها

(٣١) فتنازعا سبطا يطير ظلاله ... كدخان مشعلة يشب ضرامها

(٣٢) مشمولة غلثت بنابت عرفج ... كدخان نار ساطع أسنامها

(٣٣) فمضى وقدمها وكانت عادة ... منه ، إذا هي عردت ، إقدامها

(٣٤) فتوسطا عرض السري وصدعاً ... مسجورة متجاورا قلامها

(٣٥) محفوفة وسط البراع يظلها ... منه مصرع غابة وقيامها

(٣٦) أفتلك أم وحشية مسبوعة ... خذلت وهادية الصوار قوامها

(٣٧) خنساء ضيعت الفريز فلم يرم ... عرض الشقائق طوفها وبغامها

(٣٨) لمعفر قهد تنازع شلوه ... غبس كواسب لا يمن طعامها

(٣٩) صادفن منه غرة فأصبنها ... إن المنايا لا تطيش سهامها

(٤٠) باتت وأسبل واكف من ديمة ... يروي الخمائل دائما تسجامها

(٤١) تجتاف أصلا قالصا متنبذا ... بعجوب أنقاء يميل هيامها

(٤٢) يعلو طريقة متنها متواتر ... في ليلة كفر النجوم غمامها

(٤٣) وتضيء في وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحري سل نظامها

(٤٤) حتى إذا حسر الظلام وأسفرت ... بكرت تزل عن الثرى أزلامها

(٤٥) علهت تردد في نهاء صعائد ... سبعا توأما كاملا أيامها

(٤٦) حتى إذا يئست وأسحق حالق ... لم يبله إرضاعها وفطامها

(٤٧) وتسمعت رز الأنيس فراعها ... عن ظهر غيب والأنيس سقامها

(٤٨) فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها وأمامها

(٤٩) حتى إذا يئست الرماة وأرسلوا ... غضفا دواجن قافلا أعصامها

(٥٠) فلحقن واعتكرت لها مدرية ... كالسمهرية حدها وتمامها

(٥١) لتذودهن وأيقنت إن لم تذد ... أن قد أحم مع الحتوف حمامها

(٥٢) فتقصدت منها كساب فضرجت ... بدم وغودر في المكر سخامها

(٥٣) فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب أردية السراب إكامها

(٥٤) أقضي اللبانة لا أفرط ريبة ... أو أن تلوم بحاجة لوامها

(٥٥) أو لم تكن تدري نوار بأنني ... وصال عقد حبائل جذامها

(٥٦) تراك أمكنة إذا لم أرضها ... أو يعتلق بعض النفوس حمامها

(٥٧) بل أنت لا تدرين كم من ليلة ... طلق لذيذ لهوها وندامها

(٥٨) فنبت سامرها وغاب تاجر ... وافيت إذ رفعت وعز مدامها

(٥٩) أغلي السباء بكل أدكن عاتـــق ... أو جونة قدحت وفض ختـامهـا
(٦٠) باكرت حاجتها الدجاج بسجـرة ... لأعل منها حين هـب نيـامهـا
(٦١) وغداة ريح قـد كشفـت وقـرة ... إذ أصبحت بيد الشمـال زمامها
(٦٢) بصبوح صافية وجـذب كرينـة ... بموتر تـأتـالـه إيهـامهـا
(٦٣) ولقد حميت الحي تحمـل شكتي ... فرط وشاحي إذ غـدوت لجامها
(٦٤) فعلوت مرتقباً علـى ذي هبـوة ... حرج إلى أعلامهـن قتـامهـا
(٦٥) حتى إذا ألقـت يـداً في كافـر ... وأجن عورات الثغور ظـلامهـا
(٦٦) أسهلت وانتصبت كجزع منيفـة ... جرداء يحصـر دونهـا جرامها
(٦٧) رفعتها طـرد النعـام وفـوقـه ... حتى إذا سخنت وخف عظـامها
(٦٨) قلقت رحالتهـا وأسبل نحـرها ... وابتل من زبد الحميم حـزامهـا
(٦٩) ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ور: الحمـامة إذ أجـد حمامهـا
(٧٠) وكثيرة غربـاؤهـا مجهـولـة ... ترجى نوافـلهـا ويخشى ذامهـا
(٧١) غلب تشذر بالـذحـول كأنهـا ... جن البـدي رواسيـاً أقـدامهـا
(٧٢) أنكرت باطلهـا وبـؤت بحقها ... يومـاً ولم يفخـر على كرامهـا
(٧٣) وحزور أيسار دعـوت لحتفهـا ... بمغـالـق متشـابه أعـلامهـا
(٧٤) أدعوا بهن لعـاقـر أو مطفـل ... بذلت لجيران الجميـع لحـامهـا
(٧٥) فالضيف والجار الغـريب كأنما ... هبطاً تبالة مخصبـاً أهضـامها
(٧٦) تأوى إلى الأطنـاب كل رذيـة ... مثل البلية قـالـص أهـدامهـا
(٧٧) ويكللون إذا الـريـاح تناوحت ... خلجاً تمد شـوارعـاً أيتامهـا
(٧٨) إنا إذا التقت المجامـع لم يـزل ... منا بـزاز عظيمـة جشـامهـا
(٧٩) ومقسم يعطي العشيـرة حقهـا ... ومغـنـمـر لحقوقهـا هضامها
(٨٠) فضلاً وذو كرم يعين على الندى ... سمح كسـوب رغـائب غنامها
(٨١) من معشر سنت لهم آبـاؤهـم ... ولكل قـوم سنـة وإمـامهـا
(٨٢) لا يطبعون ولا يبور فـعـالهـم ... إذ لا تميل مع الهـوى أحـلامها
(٨٣) فبنى لنا بيتـاً رفيعـاً سمـكـه ... فسمـا إليـه كهلهـا وغـلامها
(٨٤) فاقنع بما قسـم المليـك فـإنما ... قسم الخلائق بيننـا عـلامهـا
(٨٥) وإذا الأمانة قسمـت في معشـر ... أوفى بأعظم حظنا قسـامهـا
(٨٦) وهم السعاة إذا العشيرة أفظعـت ... وهم فوارسها وهـم حكامهـا
(٨٧) وهم ربيع للمجـاور فيهـم ... والمرملات إذا تطـاول عامهـا
(٨٨) وهم العشيرة أن يبطئ حاسـد ... أو أن يلوم مع العـدو ليـامهـا